

إذا كان الشخص لا يتبع مذهبها بعينه لا اصولا ولا فروع، فهل

يسمى متمذهبها وانه لابد ان يكون اما حنفيا ا

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الشخص لا يتبع مذهبها معينا لا اصولا ولا فروع. فهل يسمى متمذهبها؟ وانه لابد ان يكون اما حنفيا او مالكيا او شافعيا او - [00:00:00](#)

حنبلية الناس ينقسمون الى قسمين. الى عوامة ومقلدين والى طلبة علم ومجتهدين. فاما المجتهد الذي اعطاه الله عز وجل الات الاجتهاد وعرفه وبصره بطريقة استنباط الاحكام الشرعية من الادلة. هذا لا يحل له ان يتبع احدا من العلماء اصلا - [00:00:20](#) وانما الواجب عليه ان يتبع الله عز وجل بما يؤديه اليه اجتهاده. الله عز وجل لم يأمرك ان تأخذ بما اخذ به الامام احمد ولا الامام اقصد في الفروع الفقهية يعني ولا الامام الشافعي ولا الامام مالك ولا الامام ابي حنيفة رحمهم الله وانزل لهم الاجر والمثل. وانما تجتهد وتعبد الله - [00:00:40](#)

عز وجل بما ادراك اليه اجتهاده. فان وافق اجتهادك الامام احمد فلا تكونوا حنبلية لا وانما حصل ذلك من باب الموافقة. فالمجتهد لا يجوز له ان احدا من الائمة لكن جرت عادة العلماء في ابتداء التعلم ان يربووا الناس على صغار العلم قبل كبارهم - [00:01:00](#) وعلى بدايات العلم قبل نهاياته. فجرت عادة العلماء ان يتمذهبوا في بداية طلبهم حتى تتعود افهامهم. وتتمنى وعقولهم على عبارات الفقهاء على قول واحد وهو المذهب. فهذا تمذهب تعلم لا تمذهب تعصب. وانما تمذهب تعذب - [00:01:20](#)

حتى اذا صلب عوده وصارت عنده الاهلية والقدرة في معرفة استنباط الاحكام حينئذ. يستنبط الاحكام من عند نفسه. فاذا تمذهب لا نقول بأنه واجب ولا محرم وانما نقول بأنه جائز من باب التمرن والتمرن من باب التمرن - [00:01:40](#) علوا فقط فهمت هذا؟ والله اعلم ايش العوام يسألون اهل الذكر فقط العوام فرضهم سؤال واهل الذكر. اذا المبتدئون من طلب العلم جرت عادة العلماء ان يبتداوا باتباع مذهب معين لا اتباع تعصب. وانما اتباع تعلم وتمرن على عبارات الفقهاء فقط. واما المجتهدون فلا يتبعون لا - [00:02:00](#)

فلانا ولا فلانا وانما يعبدون الله بما ادراك اليهم اجتهادهم. نعم - [00:02:27](#)